رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

علمتني الهجرة؛ الهجرة النبوية عظات وعبر- خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين تشتد حرارة الشمس ويشتد لهيبها على رمال مكة وحجارتها القاسية ومع اشتداد الحرارة يشتد الاذى على الصحابة وكأني بهم يتردد في اذانهم وفي الارجاء - 00:00:00

وعد ورقة الذي سطره منذ فجر البعثة فقال يا ليتني فيها جذع اذ يخرجك قومك يا ليتني فيها جذع اذ يخرجك قومك كاني بهم يرددون وهم على التوحيد ثابتون اشتدي ازمة تنفرج - 00:00:28

قد اذن ليلك بالبلج كاني بهم يتمثلون قول الشنفرة وهو يردد في الصحراء يقول وفي الارض من انت؟ للكريم عن الاذى وفيها لمن خاف متعزل يشتد الاذى فيأتي الفرج من السماء - 00:00:57

يؤذن بالهجرة فيتغير وجه التاريخ. يفرق بها الله بين الحق والباطل لتكون علامة فارقة على مر الزمان الهجرة وذكراها علمتني وعلمتكم في ذكراها الماضية عددا من العظات والعبر. واليوم باذن الله - 00:01:21

في هذه الخطبة المباركة باذن الله ستعلمني وتعلمك هجرة النبي صلوات ربي وسلامه عليه عددا من الدروس عددا من العظات عدد من العبر فاقول اولا علمتني الهجرة ان طريق الاصلاح شاق وطويل - 00:01:49

تعترضه عقبات علمتني الهجرة ان طريق الاصلاح والصلاح شاق وطويل ولابد للسائر عليه ان يستشعر جمر الغربة علمتني الهجرة ان هجرك للشرك ولزومك للتوحيد ستستشعر فيه جمر الغربة والاغتراب كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:02:15

مبشرا لنا ولكم محدثا اصحابه ان من ورائكم ان من دونكم اياما تسمى ايام الصبر للعامل فيها اجر خمسين قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فيها ان العامل ان المتمسك بدينه كالقابض على الجمر. اقول - 00:02:51

وقلت علمتني الهجرة ان هجرك للبدعة ولزومك للسنة في اخر الزمان ستستشعر فيه جمر الغربة والاغتراب وسيقال عنك غريب محدث رجعي متخلف علمتني الهجرة ان لزوم طريق الطاعة ونبذ دين الاباء والاجداد - 00:03:16

وهجر المعصية انك ستستشعر فيه جمر الغربة. علمتني الهجرة ان بعدك عن الغناء وهجرك للموسيقى وغضك للبصر وبراءتك من الربا ومن تحكيم غير شرع الله غربة ستستشعر فيها جمر الغربة. فاثبت - 00:03:45

وكن من المهاجرين حقا. والذين سينتصرون باذن الواحد الاحد علمتني الهجرة ايها الاحبة الكرام ان التوحيد لا يقبل التنازل وان العقيدة لا تقبل المفاوضات علمتني الهجرة ان التوحيد ان لم يسلم فلا سلم لك شيء - 00:04:13

علمتني الهجرة ان العقيدة الصحيحة الصافية ان لم تصفو لك في حياتك فتخلص عبادتك لله على منهج رسول الله صلى عليه الله فلا خير فيك ولا سلامة لك. علمتني الهجرة ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. في سبيل التوحيد - 00:04:40

غادر احب البقاع اليه حتى وقف على الحزورة موضع في مكة كاني به يكفكف دموعا كاني يردد قول الاعشاء ودع هريرة ان الركب مرتحل. وهل تطيق وداعا ايها الرجل ودعها في سبيل العقيدة - 00:05:08

وهو يقول والله انك لاحب البقاع الى الله. ولولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت. فلتذهب الارض وليذهب المال وليذهب وليذهب المنصب ولتذهب الدنيا كل الدنيا في سبيل سلامة التوحيد. ونقاء العقيدة. صهيبنا الرومي تعرفونه - 00:05:29

اعرفه من مكة نشأ وترعرع مسلما موحدا اراد ان يهاجر في سبيل توحيده. خرج من مكة سمع به صناديد قريش وكفارها. تبعوه

فقالوا له يا صهيب جئتنا صعلوكا فكثر مالك - 00:05:55
فتريد اليوم ان تخرج بنفسك ومالك صهيب الرومي شجاع امسك كنانته ونثر سهامه ونبله وقال والله تعلمون انني من خير رماتكم لا اترك سهما من هذه سهام الا رميتكم به. حتى اذا فنيت سهامي امسكت سيفي ولا اضعه حتى يكسر في يدي - 00:06:21
ثم قال لهم يا اهل مكة ارأيتم ان تركت لكم مالي واسمع يا من بعت عقيدتك بعت دينك بعت اتباعك في سبيل دراهم معدودة بخسة لا تساوي عند الله شيئا. يقول صهيب ارأيتم يا اهل مكة - 00:06:52
ان اعطيتكم ما لي هل انتم مخلون سبيلي؟ قالوا نعم وقال اني اشهد الله ان ما لي في موضع كذا وكذا يخلون سبيله ينطلق صهيب بقلبه مهاجرا الى الله ورسوله. فيسبقه الوحي يسبقه الخبر. يتنزل جبريل على - 00:07:17
قلبي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. فيقول محمد قبل ان يرى صهيبا ربح صهيب ربح صهيب صهيب فطوبى لمن ترك ماله في سبيل العقيدة طوبى لمن ترك الدنيا وخلفها. وراء ظهره في سبيل العقيدة. اسأل الله جل في علاه ان يخرج الدنيا من قلوبنا - 00:07:44
وان يسلم لنا توحيدنا وصفاء عقيدتنا انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرب عظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعته. واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل - 00:08:11
ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى وبعد يا كرام علمتني الهجرة - 00:08:31
انك ان لم تكن مهاجرا فكن انصاريا يا كرام ايها المسلم علمتني الهجرة انك ان لم تكن مهاجرا بقلبك ودينك وسلامة توحيدك في سبيل الله ونصرة لدين الله وسنة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. فكن انصاريا - 00:08:49
كن عونا ونصرا لاهل التوحيد والسنة في هذا الزمان. يهان الدين ويتطاول على اهله وتسب شعائر ويتنقص من اصوله ومعالمه فلا اراك مهاجرا تذب بسيفك ولسانك ويدك وتصدع بما ولا اراك ناصرا لمن يصدع. فما لي اراك الثالث واياي واياك ان تكون الثالث المنافق - 00:09:12
يا كرام، ان الحق يحتاج الى اعوان، يحتاج الى انصار، ان دعاة الحق يحتاجون الى اعوام يحتاجون الى رجال علم الله ذلك فشد عضد موسى باخيه وشد من ازر محمد صلوات ربي - 00:09:42
السلام عليكم بصحابته الكرام. وشد من عضد عيسى بالحواريين. فما لنا اليوم لا نرى احدا ينصر التوحيد بنفسه بماله ببنانه بكلمته بمواقفه فاياك اياك اياك ان لا لا في صف المهاجرين ولا في صف الانصار. علمتني الهجرة يا كرام. ان صدق النيات تبلغ - 00:10:02
بالعبد المنازل. وان لم تبلغها قدماه علمتني الهجرة ان صدق النية وسلامة القصد الانتماء في ابتغاء ما عند الله تبلغ بالعبد المنازل حتى وان لم تبلغها قدماه كما قال الله جل في علاه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد - 00:10:32
على الله. يا كرام جاء في تفسير هذه الاية ان رجلا قصد الله وقصد الهجرة الى رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه بقلبه فخرج من مكة وكان رجلا كبيرا يا كرام مسنا - 00:11:05
شيخا هرم ثم ادركه الموت. قيل في التنعيم وقيل على مشارف مكة. فقال ذلك الرجل كما في بعض الروايات وقد ضرب كفا بكف فقال اللهم هذه بيعتي لك وضرب الكفة الاخرى - 00:11:25
وقال اللهم هذه بيعتي لنبيك فادركه الموت وما بلغ المدينة ولكن قلبه وصحة قصده بلغت رسول الله صلوات ربي وسلامه فانزل الله فيه. ومن سار على دربه من المخلصين الصادقين ايات تتلى يوم القيامة. انزل الله في - 00:11:49
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. اسأل الله جل في علاه ان يجعلني واياكم من المهاجرين بقلوبهم. وبنياتهم وبتوحيدهم وبطاعاتهم - 00:12:14
الى الله ورسوله حتى يقع اجرنا على الله. انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:12:34